

نتائج منتقاة

שנתון החברה הערבית
בישראל
الكتاب السنوي
للمجتمع العربي في
إسرائيل 2023

محمدّ خلايلة | أحمد بدران | أريك رودنيتسكي



المعهد الإسرائيلي
للايمقراطية

המשרד לשוויון חברתי
וקידום מעמד האישה
הרשות לפיתוח כלכלי
של מזר המיעוטים



وزارة المساواة الإجتماعية
وتعزيز مكانة المرأة
سلطة التطوير الإقتصادي للأقليات

الكتاب السنوي للمجتمع العربي في إسرائيل 2023

يسعى الكتاب السنوي للمجتمع العربي إلى توفير المعلومات والمعارف والبيانات، وجعلها في متناول يد صناع القرار، والشخصيات الأكاديمية، وشتى الجهات الحكومية، وكذلك للجمهور الواسع.

يُفرض الكتاب السنوي بيانات حول مجمل السكّان العرب، من خلال الالتفات إلى التنوع الاجتماعي-الديمقراطي في داخله، وإلى التحولات على مدار السنوات المنتقاة، ومن خلال إجراء مقارنة مع السكّان اليهود في إسرائيل.

يتضمّن الكتاب السنوي أربعة فصول. الفصل الأوّل يستعرض توجّهات ديمجرافية مركزية في المجتمع العربي، ويعرضها كذلك بالمقارنة مع المجتمع اليهودي، أما الفصل الثاني فيتناول جودة الحياة والمستوى المعيشي مستعينًا بمؤشرات اجتماعية-اقتصادية، وبيانات حول أزمة العنف والجريمة في المجتمع العربي. يعرض الفصل الثالث بيانات تتعلق بسوق العمل، ولا سيّما بتشغيل المواطنين العرب وأجورهم ويُجري الفصل الرابع تحليلًا لتوجهات في مجال التربية والتعليم، والتعليم العالي.

محزرو الكتاب السنوي
محمدّ خليلية، أحمد بدران، أريك رودنيتسكي
المعهد الإسرائيلي للديمقراطية

الفصل الأوّل الديمجرافيا

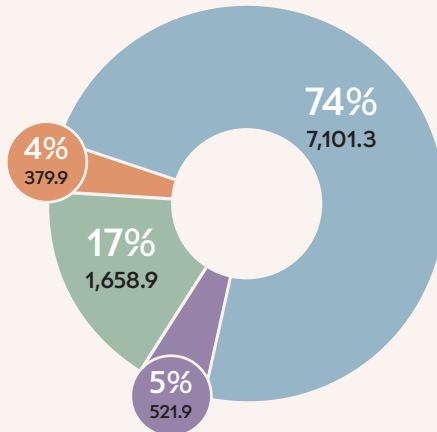


أعداد السكّان، والتوزيع الجغرافيّ

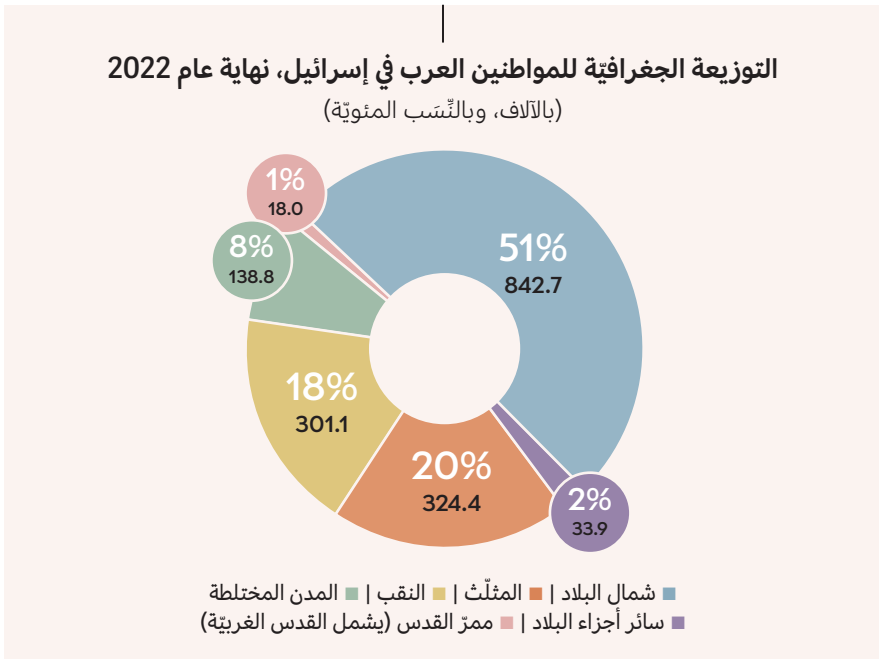
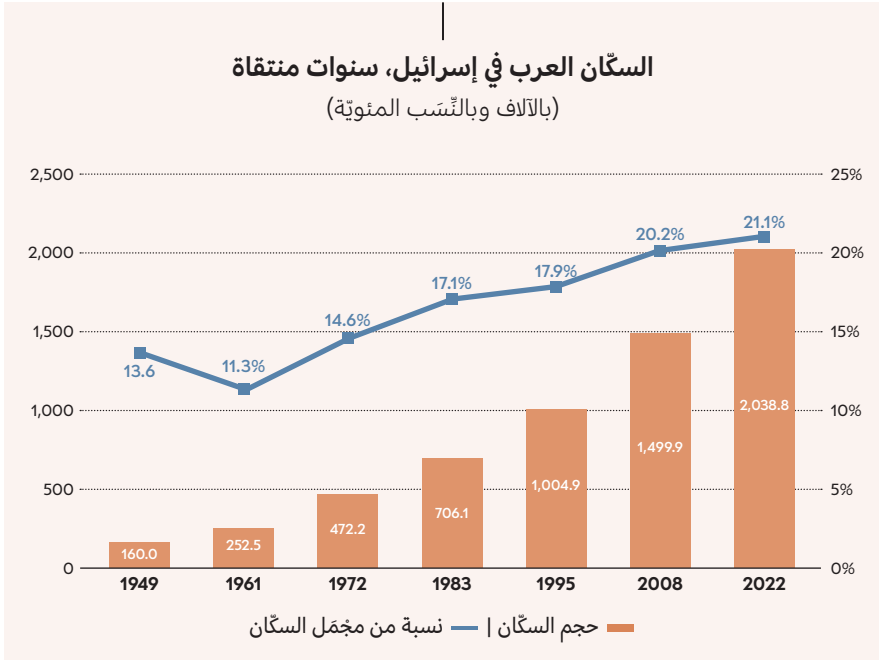
تُظهر بيانات دائرة الإحصاء المركزيّة أنّ عدد السكّان العرب في إسرائيل قد بلغ في نهاية العام 2022 نحو مليونيّ نسمة، ووصلت نسبتهم السكّانية إلى 21.1%، علماً أنّ 17.2% من هؤلاء يحملون الجنسيّة الإسرائيليّة، بينما يحمل 3.9% منهم "الإقامة الثابتة" ويقيمون في القدس الشرقيّة.

في إسرائيل 163 بلدًا جميع سكّانها من المواطنين العرب (منها 14 مدينة، و 68 مجلسًا محليًّا). المدينتان العربيّتان الكبّريّان هما رهط (79 ألف نسمة)، والناصره (78 ألف نسمة). الغالبية العظمى من المواطنين العرب مسلمون (83.2%)، البقيّة دروز (9.1%) ومسيحيّون (7.7%). يسكن نصف المواطنين العرب (لا يشمل ذلك القدس الشرقيّة) في شماليّ البلاد، وتسكن البقيّة في منطقتيّ مركزيّتين هما المثلث والنقب.

سكّان إسرائيل، بحسب المجموعة السكّانية، نهاية عام 2022
(بالآلاف، وبالنسبة المئوية)



■ يهود | ■ عرب، مقيمون ثابتون | ■ عرب، مواطنو دولة إسرائيل | ■ آخرون

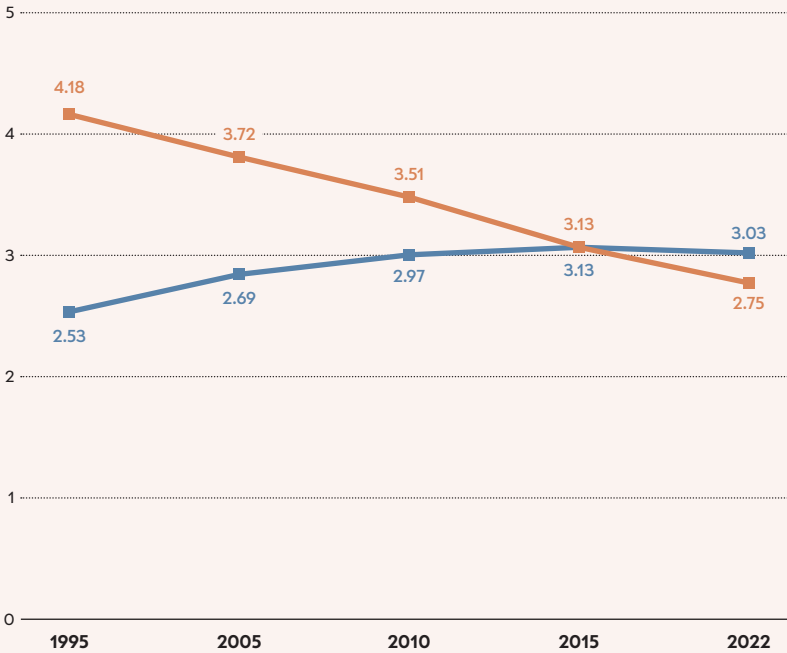


نسب الخصوبة، وتدرُّج الفئات العُمريَّة

نسبة الخصوبة العامَّة في صفوف النساء العربيات في العام 2022 بلغت 2.75، وهي أدنى من نسبة الخصوبة في صفوف النساء اليهوديات (3.03)، مع العلم أنَّ النسبة الأعلى في صفوف العرب سُجِّلت لدى النساء المسلمات (2.9)، تليهنَّ الدرزيَّات (1.85)، ثمَّ المسيحيَّات (1.62).

وبسبب نسب الخصوبة العالية في الماضي، ما زالت نسبة الأولاد حتَّى سنِّ الثامنة عشرة في المجتمع العربيّ (36.8%) أعلى من نسبة نُظرائهم داخل المجتمع اليهوديّ (32.1%). نسبة الأولاد في صفوف المسلمين (38.5%) أعلى من نظيرتها في صفوف الدرّوز (29.2%)، والمسيحيّين (24.8%).

معدّلات خصوبة النساء في إسرائيل، بحسب المجموعة السكّانيَّة، سنوات منتقاة

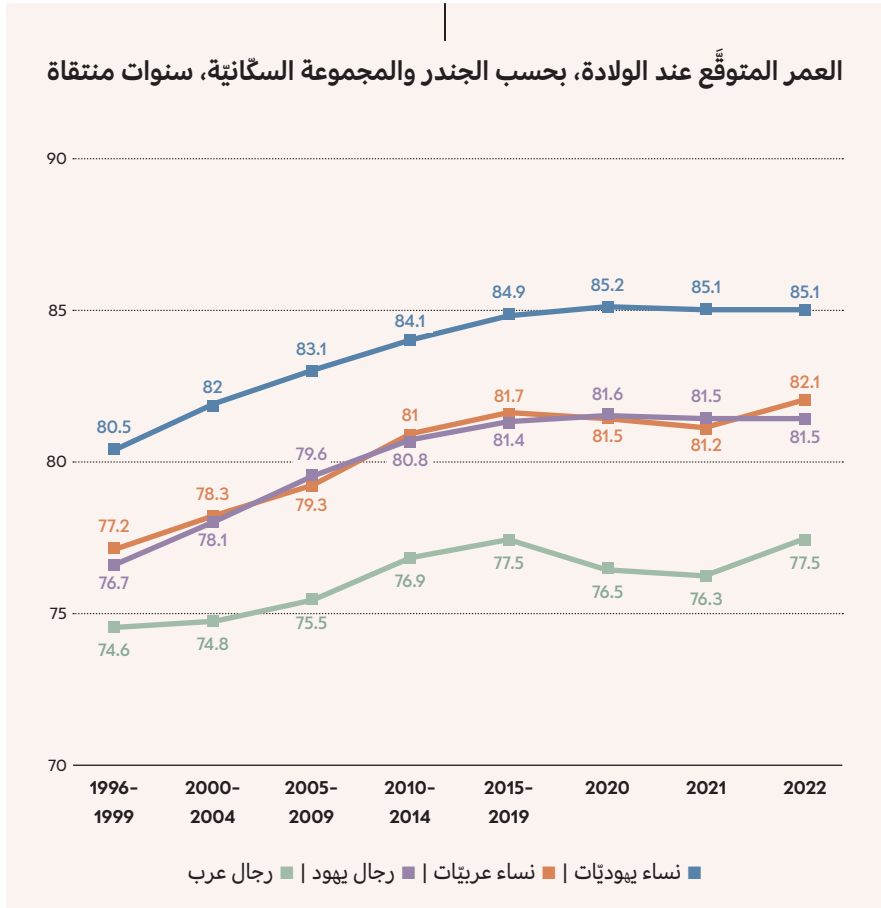


■ نساء عربيات | ■ نساء يهوديات

وَقِيَات الرُّضْع، والعمر المتوقع عند الولادة

في فترة السنوات 2020-2022، بلغ معدّل وُقِيَات الرُّضْع العرب 5.1 حالة وفاة من كلّ ألف ولادة حيّ، وهو أعلى بضعفين أو أكثر من معدّل وُقِيَات الرُّضْع اليهود (1.9). داخل المجتمع العربيّ، كان معدّل وُقِيَات الرُّضْع في صفوف المسلمين (5.3) أعلى بكثير من نظيره في صفوف الدرّوز (3.1)، وكذلك أعلى ممّا في صفوف المسيحيّين (1.9).

متوسط العمر المتوقع عند الولادة في المجتمع العربيّ يشهد ارتفاعاً متواصلاً بفضل التحسّن في المؤشّرات الصحيّة، لكن ثمة فجوة ذات دلالة إحصائيّة ما زالت قائمة بين اليهود والعرب، إذ إنّ متوسط العمر المتوقع في المجتمع العربيّ في هذه الأيام مماثل لمتوسط العمر المتوقع الذي كان في صفوف اليهود قبل عقْدَيْن من الزمن.



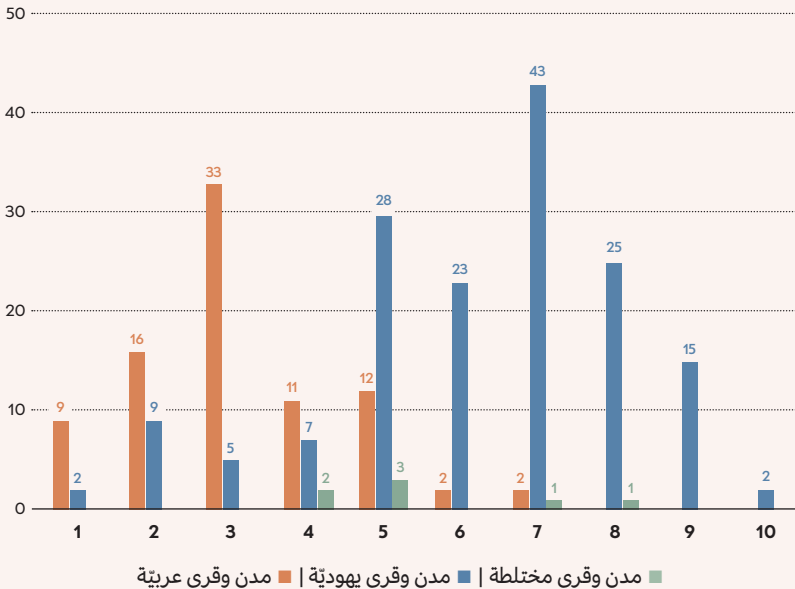
الفصل الثاني المستوى المعيشي، وجودة الحياة



مؤشر اجتماعي-اقتصادي للمدن والقرى في إسرائيل

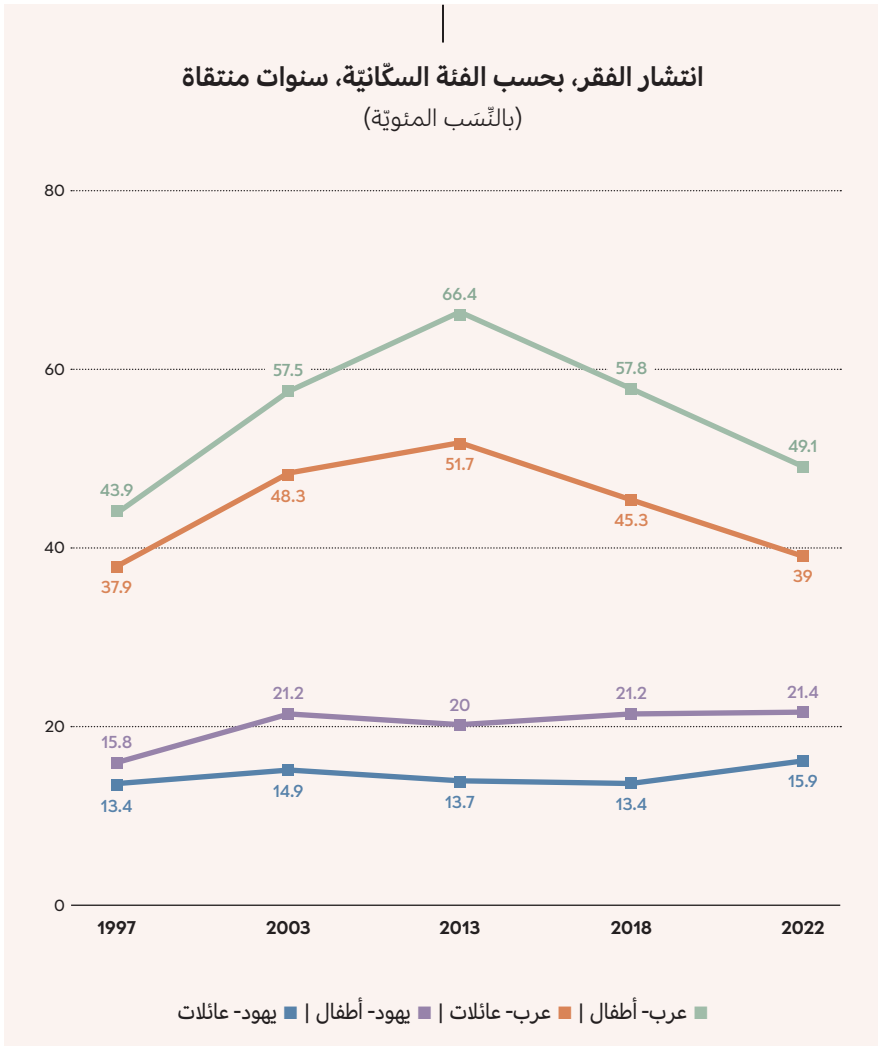
الغالبية العظمى من البلدات العربية (95%) تقع في العناقيد الخمسة الأكثر تدنيًا في المؤشر الاجتماعي-الاقتصادي الذي تنشره دائرة الإحصاء المركزية. في المقابل، غالبية البلدات اليهودية (67%) تقع في العناقيد الخمسة الأعلى في هذا المؤشر.

توزيع المدن والقرى في إسرائيل،
بحسب العنقود الاجتماعي-الاقتصادي لسكان البلد، 2019
(بأرقام مطلقة)



انتشار الفقر

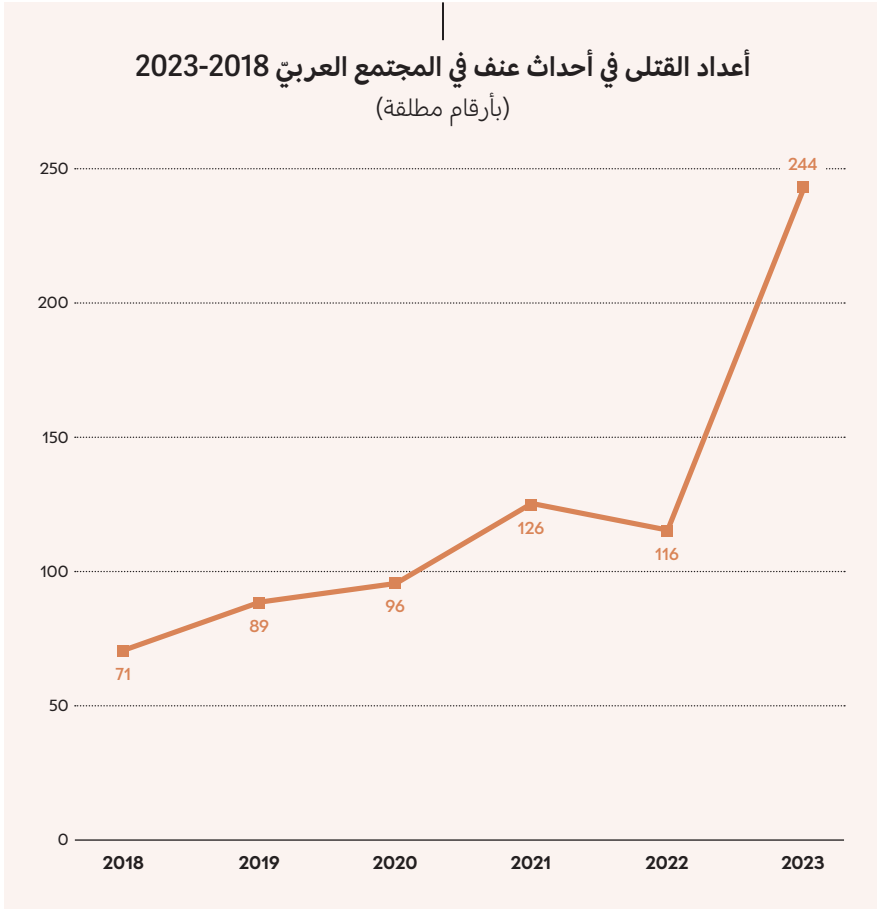
تُظهر بيانات مؤسسة التأمين الوطني الخاصة بالعام 2022 أن انتشار الفقر في المجتمع العربي في صفوف العائلات (39%)، وفي صفوف الأطفال (49.1%)، أدنى على نحو ملحوظ مما كان عليه قبل عَقدٍ واحد. على الرغم من ذلك، ما زال انتشار الفقر في المجتمع العربي أعلى بضعفين وأكثر من المعدل في المجتمع اليهودي، في صفوف العائلات (15.9%)، وكذلك في صفوف الأطفال (21.4%).



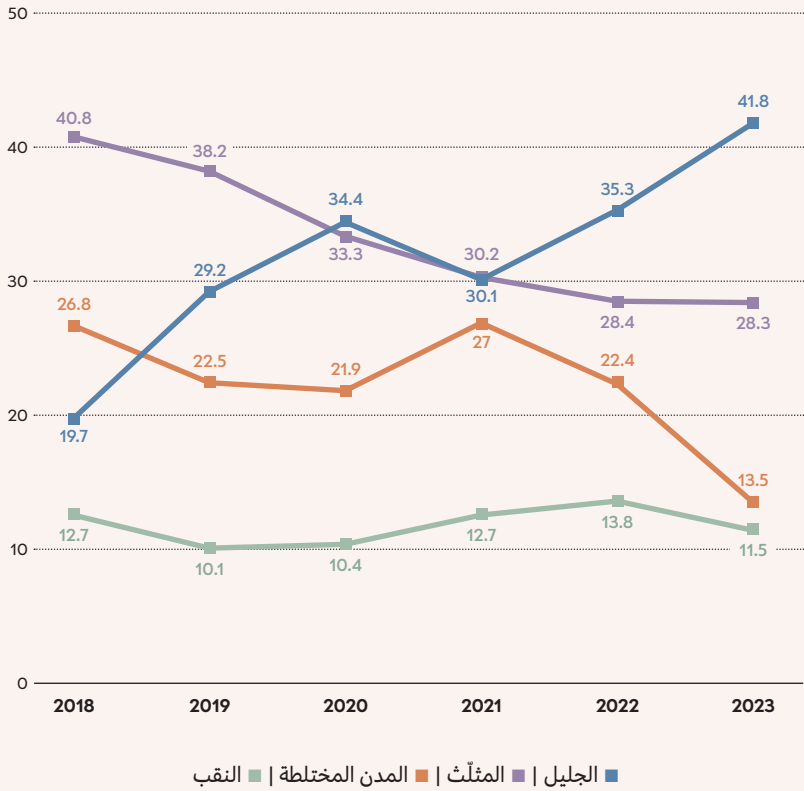
العنف والجريمة

في العام 2023 بلغ عدد المواطنين العرب الذين لُقوا مصرعهم في أحداث عنف في المجتمع العربي إلى أعلى المستويات: 244 قتيلاً، علماً أنّ أعداد ضحايا العنف في هذا المجتمع تشهد ارتفاعاً متواصلًا في السنوات الأخيرة. موجة العنف العاتية تطول - في من تطول - شخصياتٍ منتخبةً، بمن في ذلك رؤساء وأعضاء في السلطات المحليّة العربيّة.

إلى ما قبل بضع سنوات مضت، حصلت معظم أحداث القتل في المجتمع العربيّ في منطقة المثلث، بينما في هذه الأيام يحصل معظمها في منطقة الجليل. نسبة حوادث القتل في النقب ما زالت الأدنى مقارنةً بسائر المناطق.



انتشار حالات القتل في المجتمع العربي، بحسب المنطقة الجغرافية، 2023-2018 (بالنسب المئوية)



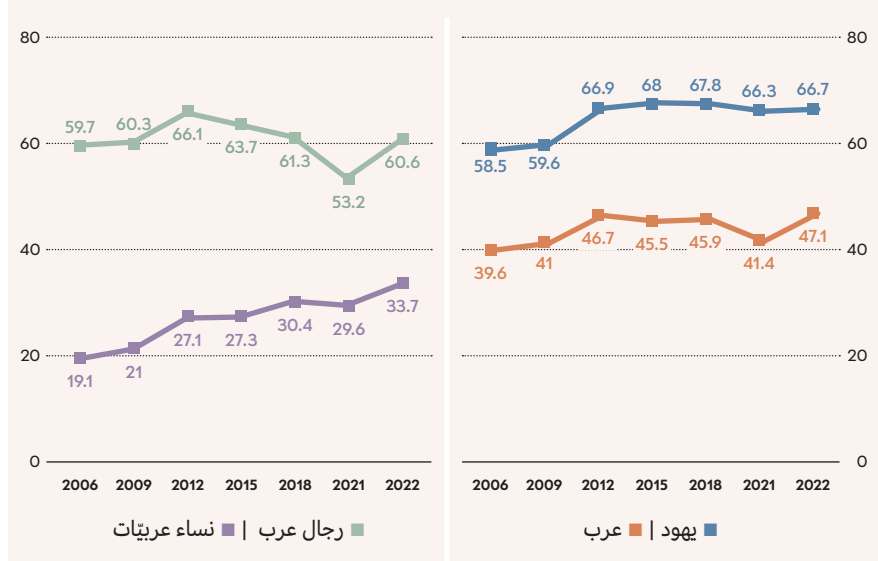
الفصل الثالث العمل والأجور



المشاركة في القوة العاملة

وُضع المجتمع العربي في سوق العمل متدنٍّ مقارنةً بنظيره في المجتمع اليهودي؛ إذ تُظهر بيانات دائرة الإحصاء المركزية الخاصة للعام 2022 أنّ 60.6% من الرجال العرب يشاركون في القوة العاملة، مقابل 67.7% من الرجال اليهود. الفجوة في صفوف النساء أكبر من ذلك بكثير، إذ يشارك ثلث النساء العربيات (33.7%) في القوة العاملة، مقابل 65.8% من النساء اليهوديات. نسبة العاطلين عن العمل في صفوف العرب (5.5%) أعلى بقليل من نظيرتها في صفوف اليهود (3.5%). نسبة مشاركة الرجال العرب في القوة العاملة شهدت ارتفاعًا كبيرًا مقارنةً بالعام 2021، ويعود السبب في ذلك إلى تعافي القوة العاملة العربية من أزمة الكورونا، وعودتها إلى النسبة التي كانت عليها قبل اندلاع الأزمة.

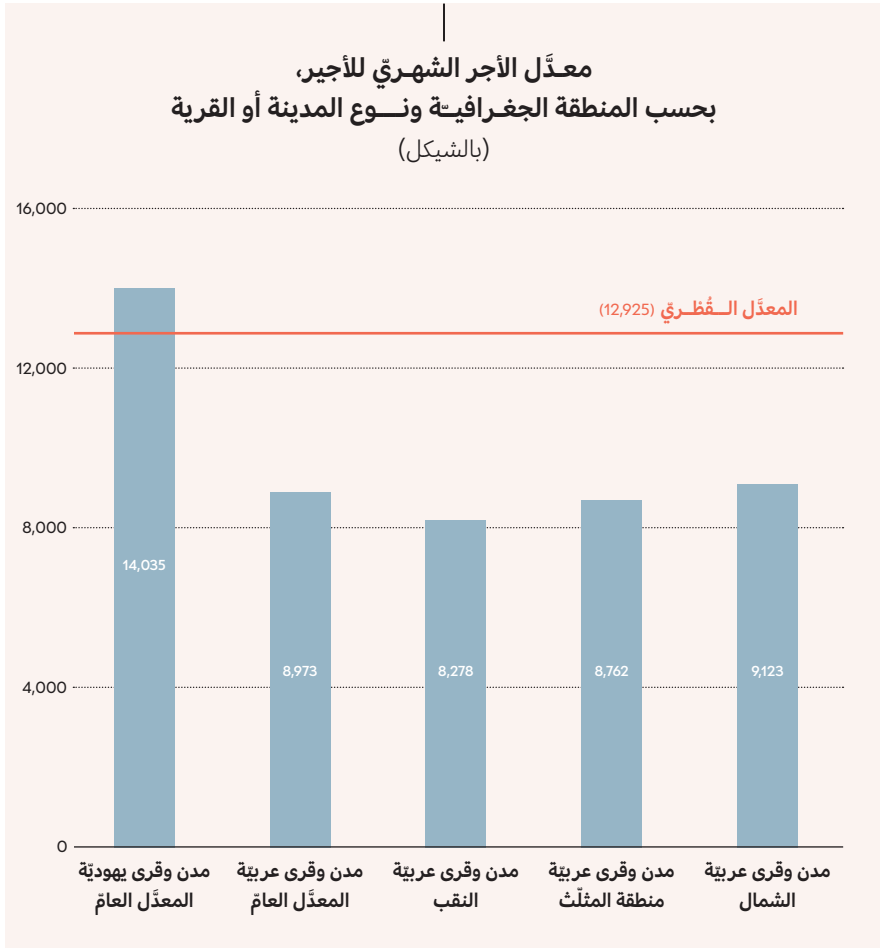
نسبة المشاركة في القوة العاملة بحسب المجموعة السكانية،
وبحسب الجندر في المجتمع العربي، سنوات منتقاة
(بالنسب المئوية)



خصائص القوّة العاملة في المجتمع العربيّ

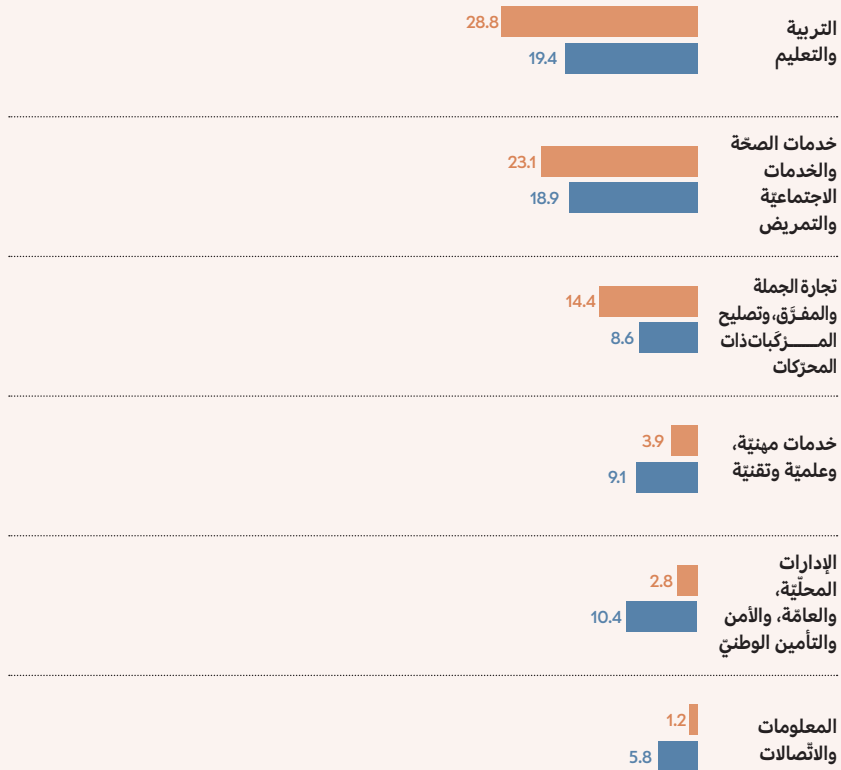
تتميز القوّة العاملة العربية بتركيز عالٍ نسبيًا في مجالات عمل محدّدة (نحو قطاع البناء للرجال، وقطاع التربية والتعليم للنساء)، بينما تتميز القوّة العاملة اليهوديّة بتوزّعها على قطاعات عمل أكثر من ذلك. فضلًا عن هذا، تتجمّع القوّة العاملة العربيّة في فروع تشغيليّة يتلقّى العاملون فيها أجورًا أدنى من تلك التي تتركّز فيها القوّة العاملة اليهوديّة.

وتُظهر بيانات التأمين الوطني أنّ معدّل الأجور في المدن والقرى اليهوديّة أعلى بـ 50% وأكثر من معدّل الأجور في المدن والقرى العربيّة: 14,035 شيكلًا مقابل 8,973 شيكلًا (بيانات 2021، محدّثة حتّى نهاية 2023).



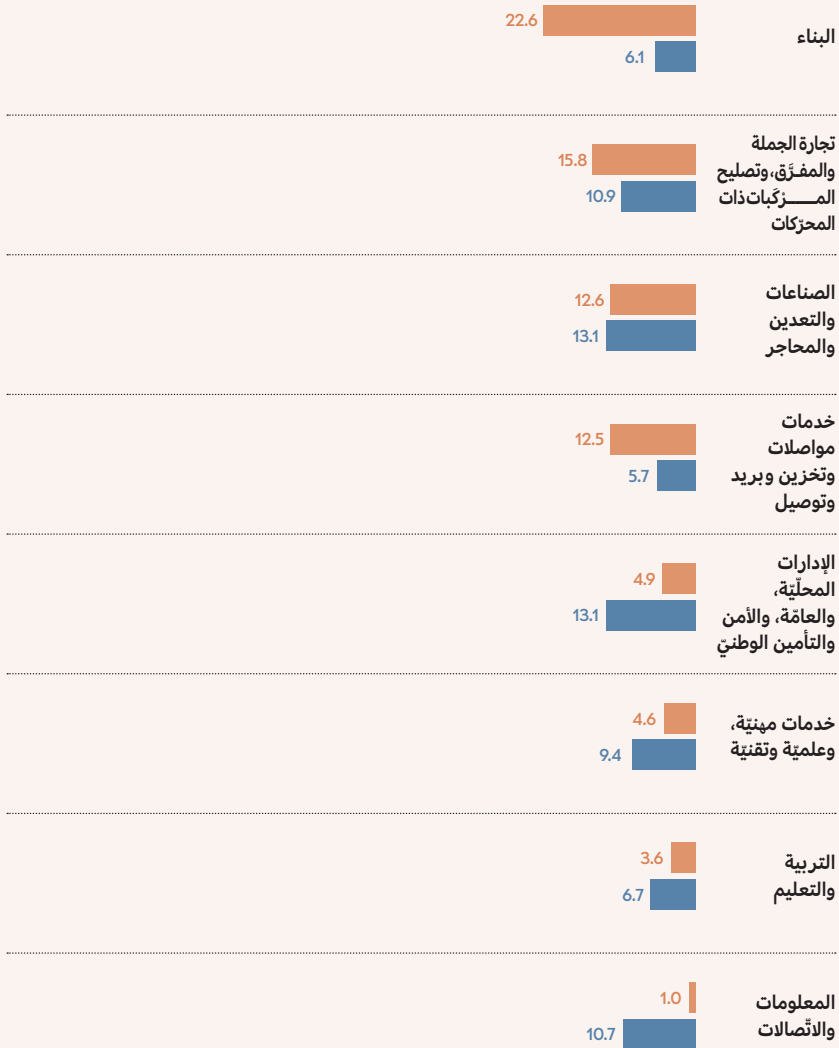
توزيع العاملين في فروع اقتصادية أساسية في سوق العمل، بحسب الجندر والمجموعة السكانية، 2022 (بالنسب المئوية)

نساء



■ عربيات | ■ يهوديات

الرجال



عرب | يهود

توزيعة الأجيرين في فروع التشغيل في ما يتعلّق بمعدّل الأجور بحسب الجندر والمجموعة السكّانية، 2021 (بالنسب المئوية)

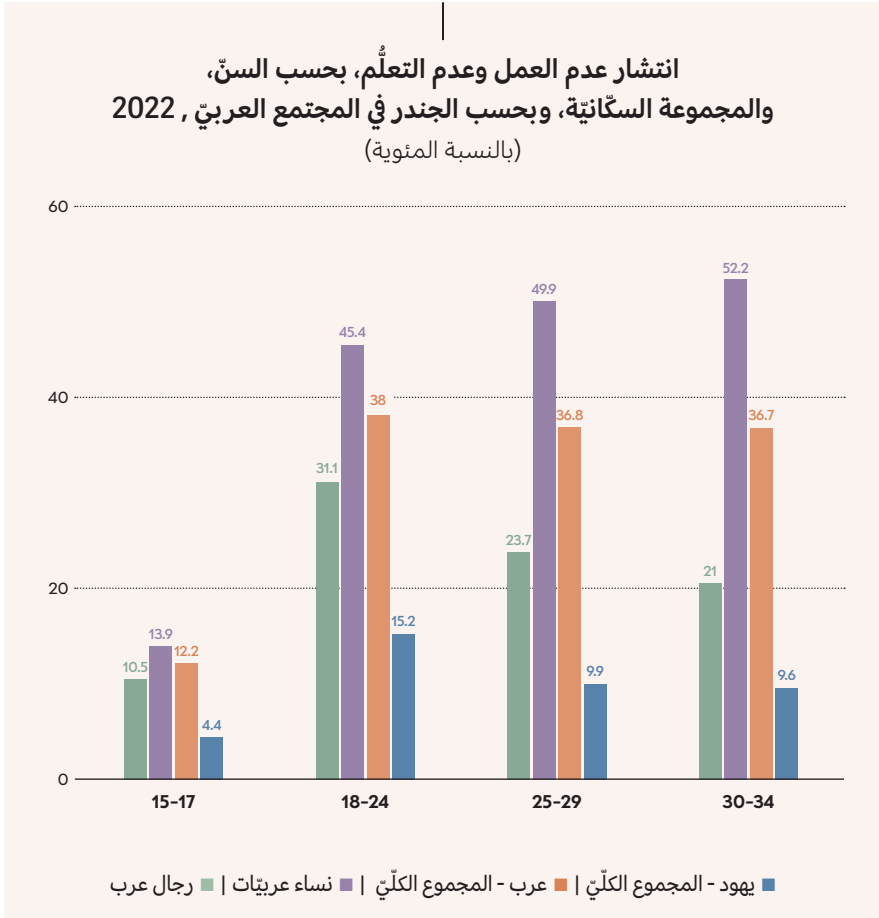


■ فروع التشغيل التي يفوق فيها الأجر الشهريّ معدّل الأجر الشهريّ
■ فروع التشغيل التي يقلّ فيها الأجر الشهريّ عن معدّل الأجر الشهريّ

فئة المتبطلون (الأشخاص الذين لا يعملون ولا يتعلمون)

تُظهر بيانات عام 2022 أن 38% من أفراد الفئة العمرية 18-24 في المجتمع العربي متبطلون (لا يعملون ولا يتعلمون). هذه النسبة بقيت دون تغيير يُذكر في فئات عمرية لاحقة (25-34). من باب المقارنة، نشير أن 15.2% فقط من الفئة العمرية 18-24 في المجتمع اليهودي يندرجون تحت خانة المتبطلين وتأخذ هذه النسبة في التراجع في الفئات العمرية اللاحقة (25-34) في المجتمع اليهودي بسبب اندماجهم في سوق العمل.

نسبة الرجال العاملين في المجتمع العربي أعلى بضعفين تقريبًا من نسبة النساء العربيات العاملات، علمًا أن نسبة النساء العربيات اللواتي يندرجن تحت تعريف المتبطلات في جميع الفئات العمرية أعلى بكثير من نسبة الرجال العرب.



الفصل الرابع التربية والتعليم، والتعليم العالي

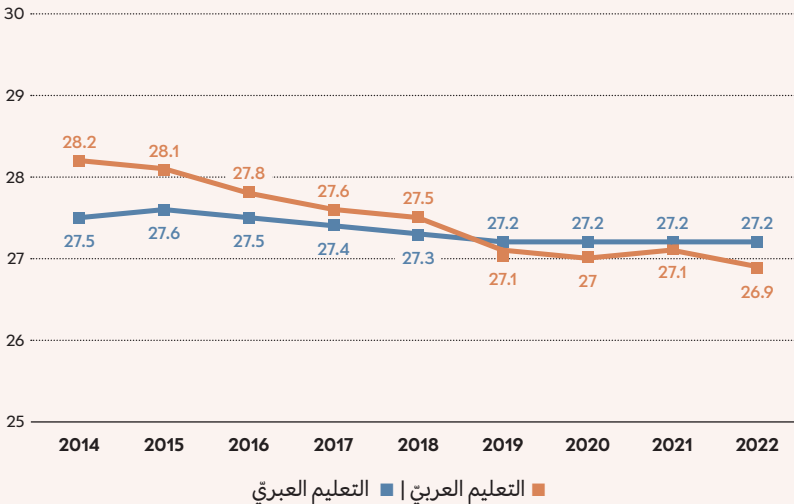


البنى التحتية في مؤسّسات التعليم

بحسب البيانات الخاصة بالسنة الدراسية 2022/23، بلغ عدد المدارس في جهاز التربية والتعليم العربي 1,145 مدرسة، وتضمّ هذه المدارس 18,262 غرفة تدريسيّة. إجماليّ عدد التلاميذ من الصفوف الأولى حتّى الصفوف الثانية عشرة في جهاز التربية والتعليم العربي يبلغ 449,005 تلميذًا.

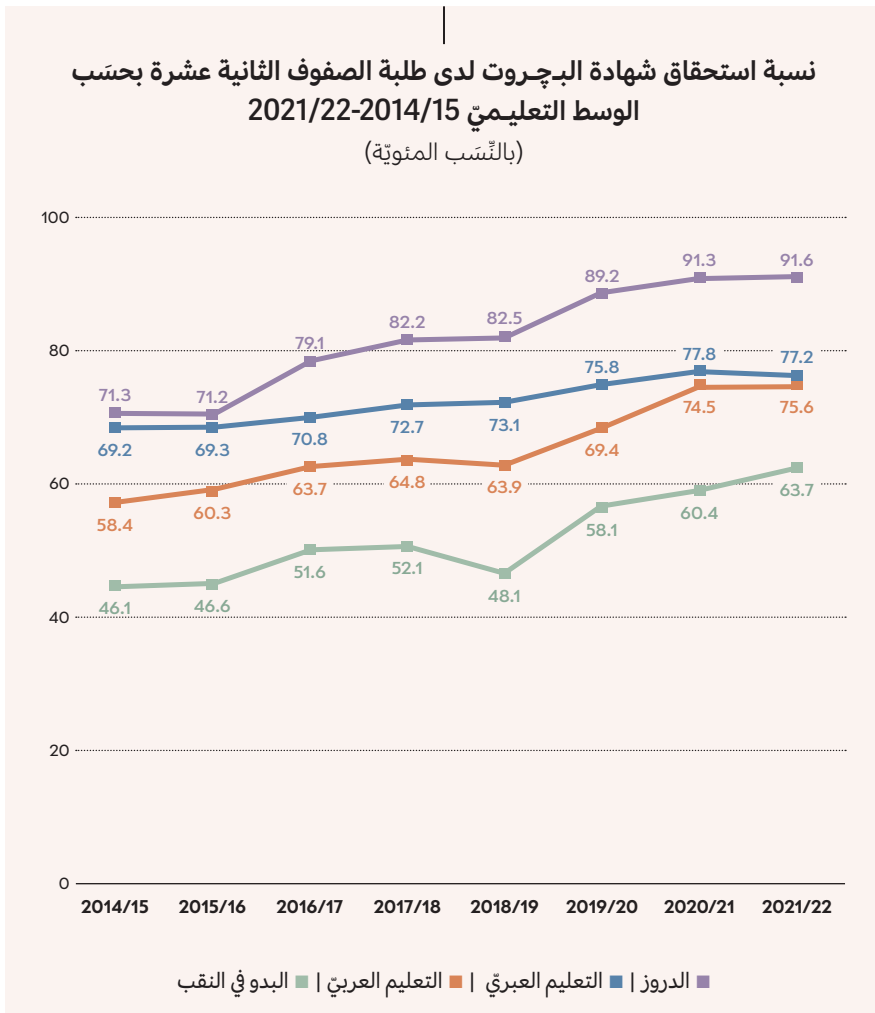
إلى ما قبل عقد واحد مضى، كان معدّل عدد التلاميذ في الصّف الواحد في جهاز التربية والتعليم العربيّ أعلى من نظيره في جهاز التربية والتعليم العبري، وعلى امتداد السنين يلاحظ تراجع في معدّل عدد التلاميذ في الجهازين التعليميّين، لكن وتيرة هذا التراجع في التعليم العربيّ أعلى من نظيرتها في التعليم العبري. معدّل عدد التلاميذ في الصّف في التعليم العربيّ في السنوات الأخيرة أقلّ بقليل من نظيره في التعليم العبري.

اكتظاظ التلاميذ في الصّف، بحسب الوسط التعليمي، سنوات منتقاة
(بالأعداد المطلقة)



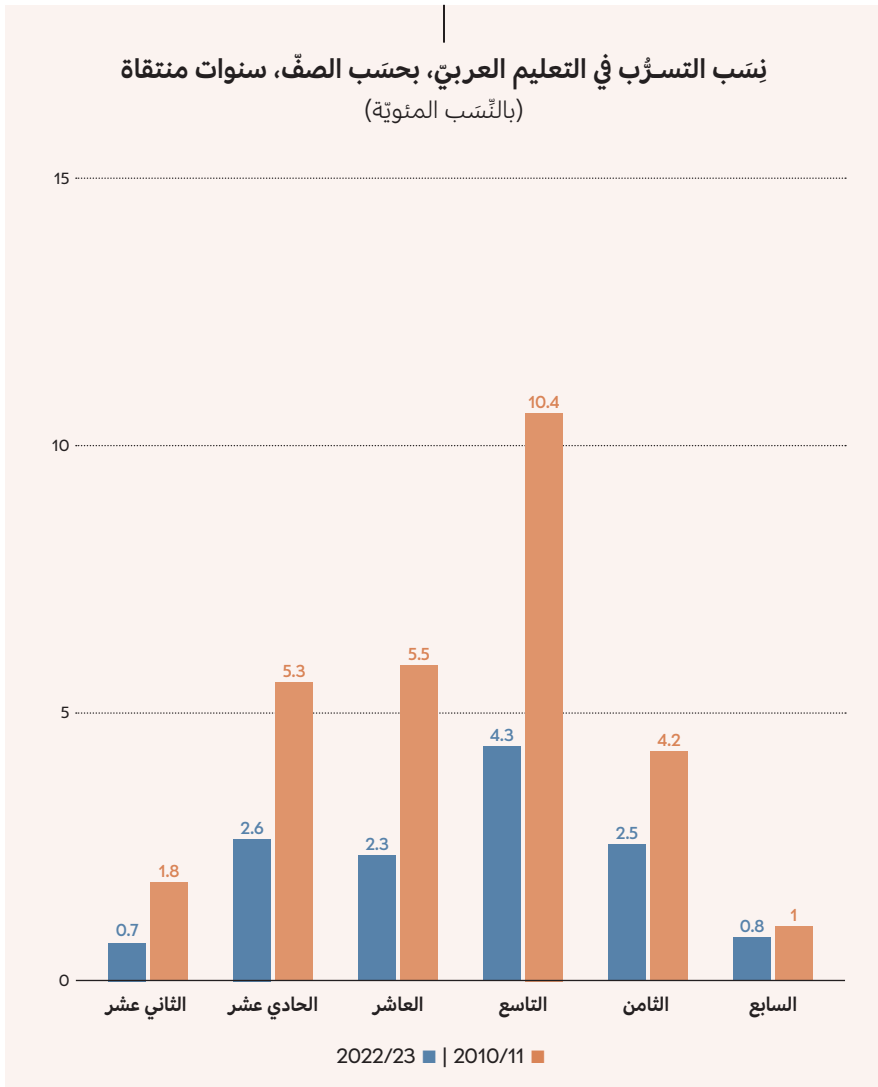
التحصيل العلمي

نسبة استحقاق شهادة البجروت في التعليم العربي تشهد ارتفاعاً متواصلاً، وشهدت السنوات الأخيرة سداً للفجوة بين التعليم العربي والتعليم العبري. في السنة الدراسية 2021/22، بلغت نسبة مستحقي شهادة البجروت في التعليم العربي 75.6%، وهي نسبة أدنى بقليل من نظيرتها في التعليم العبري التي بلغت 77.2%. النسب المرتفعة على نحو ملحوظ لاستحقاق شهادة البجروت في التعليم العربي كانت في التعليم الدرزي. أما النسب المتدنية على نحو شديد، فكانت في التعليم البدوي في النقب.



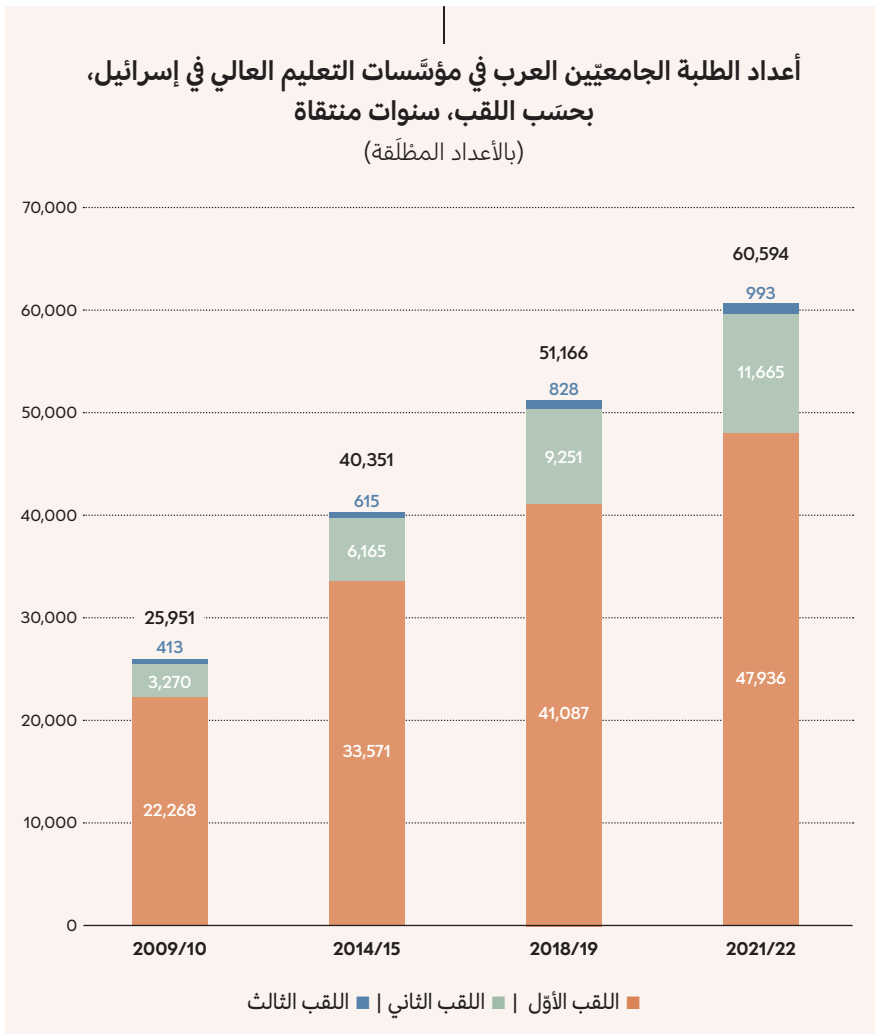
التسرُّب من جهاز التربية والتعليم

يشهد العقد الأخير تراجعًا في أحجام تسرُّب الطلبة من جهاز التربية والتعليم العربي، علماً أنّ المرحلة الحثاسة التي يحصل فيها التسرُّب الأساسي هي مرحلة الانتقال من الصفّ التاسع إلى الصفّ العاشر. وتُظهر البيانات أنّ التسرُّب منتشر بين البنين أكثر من انتشاره بين البنات.

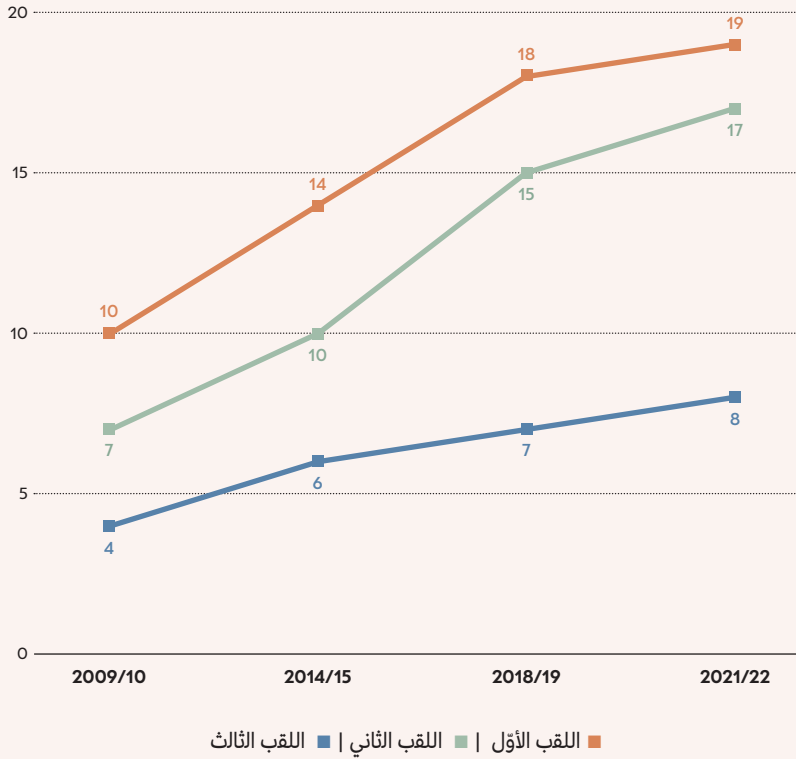


التعليم العالي

شهدَ العقد الأخير ارتفاعًا ملحوظًا في أعداد الطلبة الجامعيين العرب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي في إسرائيل، وكذلك في نسبة الطلبة الجامعيين العرب من مُجَمَل الطلبة الذين يدرسون في هذه المؤسسات. عدد ونسبة الطلبة العرب الذين يدرسون لثبيل جميع الألقاب خلال العقد الأخير ارتفَعًا بنسبة ضعفين لا سيّما بين العام الدراسي 2009/10 والعام الدراسي 2021/22.



نسبة الطلبة الجامعيين العرب من مُجْمَل الطلبة الذين يَدْرُسُون في مُؤَسَّسات
التعليم العالي في إسرائيل، بحسب اللقب، سنوات منتقاة
(بالنَّسَب المئويَّة)



د. محمّد خلايلة - باحث في برنامج "المجتمع العربيّ في إسرائيل" في المعهد الإسرائيليّ للديمقراطية، ومُحاضر في كَلِيّة العلوم السياسيّة في جامعة حيفا.

د. أحمد بدران - باحث في برنامج "المجتمع العربيّ في إسرائيل" في المعهد الإسرائيليّ للديمقراطية، وزميل تدريس في قسم العلوم الاجتماعيّة في جامعة حيفا.

د. أريك رودنيتسكي - باحث في برنامج "المجتمع العربيّ في إسرائيل" في المعهد الإسرائيليّ للديمقراطية، وباحث في مركز موشيه ديّان في جامعة تل أبيب.

يَصدر كتاب المجتمع العربيّ في إسرائيل بفضل تبرُّع سخيّ قدّمه جوان وإيرفّين جيكوبس.



تحميل الكتاب بأكمله (بالعبرية):

لطلب الكتاب: 02-5300800 | orders@idi.org.il



www.idi.org.il

عיצوب הסדרה: סטודיו Alfabees | עיצוב חוברת הממצאים הנבחרים: גאוי קצמן

